

تأثير تبني الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي في تحقيق
البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

**The Impact of Adopting the International
Framework of Professional Practices for Internal
Auditing in Achieving the Economic Dimension of
Sustainable Development**

الباحث / م.م. ياسر صادق إبراهيم
وزارة التربية - مديرية الرصافة الثالثة
yassersadik14@gmail.com

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٩/٥ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٣/١٠/١٠

المستخلص

تناول هذا البحث تسليط الضوء على الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي (IPPF)، الى جانب معرفة مدى مساهمة في تحقيق البعد الاقتصادي في الوحدات الحكومية ، بحيث يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة في ظل تطوير الاداء المستدام، ويلعب التدقيق الداخلي دوراً هاماً في عمليات التنمية المستدامة من حيث الالتزام بمبادئها، ففي الجانب النظري تم الاعتماد على عدد من المصادر في تناول مشكلة البحث وعرض الموضوع، أما في الجانب العملي فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان حيث تمثلت عينة البحث (المدققين) حيث تم توزيع ١٠٠ استمارة واستلام ١٠٠ وتم تحليل البيانات واختبار الفرضيات من خلال البرنامج الاحصائي spss

لبيان العلاقة بين المتغيرات .



مجلة العلوم المالية والمحاسبية
العدد الخامس عشر / أيلول ٢٠٢٤
الصفحات ١٦٥ - ١٨٢

وتوصل البحث الى عدد من الاستنتاجات أهمها تبني الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي تأثيراً إيجابياً في تحسين الأداء وبشكل مستدام انعكاسات إيجابية في تحقيق البُعد الاقتصادي، ومعايير العمل، وقواعد السلوك الأخلاقي ، وأما أهم التوصيات ضروري ان تكون هناك دورات تدريبية وبرامج تاهيلية للموظفين لتدريس التدقيق الداخلي والتقنيات الحديثة وإكسابهم مهارات تمكنهم من أداء مهامهم بالشكل المطلوب، فضلاً عن تعزيز قدراتهم، وتحسين أدائهم بما يُسهم في تحقيق أهداف المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي، البعد الاقتصادي

Abstract

This research shed light on the International Framework for Internal Auditing Professional Practices (IPPF), in addition to knowing the extent of its contribution to achieving the economic dimension in government units, so that this research gains great importance in light of developing sustainable performance, and internal audit plays an important role in the economic dimension operations. In terms of adherence to its principles, on the theoretical side, a number of sources were relied upon to address the research problem and present the topic, while on the practical side, reliance was placed on the questionnaire form, where the research sample (auditors) was represented, where 100 questionnaires were distributed and 100 were received, and the data was analyzed and the hypotheses were tested. Through the SPSS statistical program to show the relationship between variables.

The research reached a number of conclusions, the most important of which is adopting the international framework for professional practices for internal auditing, which has a positive impact on improving performance in a sustainable manner, positive repercussions in achieving the economic dimension, work standards, and rules of ethical conduct. As for the most

important recommendations, it is necessary to have training courses and rehabilitation programs for employees to teach internal auditing. And modern technologies and providing them with skills that enable them to perform their tasks as required, as well as enhancing their capabilities and improving their performance in a way that contributes to achieving the organization's goals.

Keywords: internal audit, international framework for professional practices of internal auditing, economic dimension

المقدمة

نظرا للأنشطة المتعددة و التغيير والتطور السريع في بيئة الاعمال والوحدات الاقتصادية تنوع المخاطر الاستراتيجية التي تؤثر على اهداف التنمية المستدامة وعلية فرض والالتزام الوحدات الاقتصادية بطببق نظام الرقابة الداخلية والامتثال الى القوانين والتعليمات من مستوى التعقيد والحاجة للارتقاء التدقيق الداخلي بهدف تحسين الوحدات الاقتصادية وادائها و تحقيق اهدافها, كما ان اصبح التدقيق الداخلي جزءا لايتجزا من الانظمة التي تسمح تطبيق السليم للحوكمة و التنمية المستدامة وشهد التدقيق الداخلي تطور مذهلا في الجميع الدول المتقدمة وفي هذا التطور تولية هيئات المهنية الدولية لغرض وضع المعايير واساليب المهنية لتطوير التدقيق الداخلي , لذا فقد تضمن البحث مبحثين، أذ يتناول المبحث الأول منهجية البحث، أما المبحث الثاني الجانب النظري للبحث، فيما تضمن المبحث الثالث الجانب العملي، وأخيرا تضمن المبحث الرابع ما توصل اليه البحث من الاستنتاجات على المستويين النظري والعملي وما أقترح الباحث من توصيات بناء على الاستنتاجات التي توصل اليها .

١ - المبحث الاول منهجية البحث

١.١ - مشكلة البحث

يعد التدقيق الداخلي من العملية المهمة في المؤسسات لضمان دقة البيانات وصحتها ليساعد الإدارة لتحقيق أهدافها وهناك تتطور كبير في اجهزة التدقيق الداخلي لابد من مواكبتها وخصوصا الممارسات الدولية المتمثلة الاطار الدولي لتدقيق الداخلي ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث على شكل السؤال التالي

هل يمكن تطبيق الممارسات المهنية للتدقيق الداخلي في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

٢.١- أهمية البحث

ان أهمية البحث دراسة الإطار الدولي (IPPF) الخاص بالتدقيق الداخلي، وما يرتبط من مفاهيم بمتغيرات البحث ، وهي كل من مفهوم التدقيق الداخلي، والأداء، والاستدامة، وبيان تحسين البعد الاقتصادي والنتائج التي من الممكن أن تتحقق في مجال تحسين أداء المستدام ، وتحقيق الاستدامة اقتصادية فضلاً عن أهمية مواكبة الإصدارات الدولية الخاصة بالتدقيق الداخلي وتبنيها في القطاع الحكومي.

٣.١- أهداف البحث

- ١- بيان تأثير تبني الاطار الدولي IPPF في تحسين البعد الاقتصادي
- ٢- تعرف على أهمية واهداف التدقيق الداخلي و الاطار الدولي (IPPF)
- ٣- قياس تأثير تبني الإطار الدولي (IPPF) من قبل التدقيق الداخلي للوحدات الحكومية في تحقيق البعد الاقتصادي

٤.١- فرضية البحث

الاتي فرضيات البحث استنادا على المتغيرات

- ١- هنالك علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي (IPPF) البعد الاقتصادي .

٥.١- حدود البحث

عينة البحث تشمل مجموعة من موظفين التدقيق والحسابات في مديريات وزارة التربية، امتد البحث من عام ٢٠٢٢م لغاية عام ٢٠٢٣م.

٦.١- الوسائل الإحصائية

تم إدخال البيانات في برنامج الحزم الإحصائية SPSS واستعملت الأساليب الإحصائية الآتية:

أولاً- التكرارات والنسب؛ لوصف آراء العينة حول متغيرات البحث.

ثانياً- الوسط الحسابي؛ لتحديد أهمية العبارات الواردة.

ثالثاً- الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف؛ لتحديد مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

رابعاً- مستوى الأهمية؛ لتحديد أي الفقرات ذات مستوى أهم من الفقرات الأخرى.

خامساً- معامل الارتباط والانحدار؛ وذلك لقياس مدى الارتباط بين متغيرات البحث، ومستوى العلاقة بينهما، ومقدار تأثير المتغيرات المستقلة على التابعة.

٢- المبحث الثاني/ الاطار الدولي للممارسات المهنية لتدقيق الداخل

ظهرة التدقيق الداخلي في اخر ثلاثة عقود بالتالي يعتبر حديثا مقارنة مع التدقيق الخارج واقتصر في بداية الامر على تدقيق المحاسبي للتأكد من سلامة وصحة وتسجيل العمليات المالية وتسجيل الأخطاء ان وجدت ولكن مع التطور الحاصل اصبح من الضرورة تطوير التدقيق الداخلي واصبح أداة فحص وتقويم مدى فاعلية أساليب الرقابية وسوف يتناول البحث مفهوم التدقيق الداخلي واطار الدولي

١.٢- مفهوم التدقيق الداخلي

عرفه معهد المدققين الداخليين امريكي التدقيق الداخلي على انه: " نشاط تقييم مستقل في الوحدة الاقتصادية ينشأ داخل المؤسسة يقوم في تدقيق العمليات كخدمة للإدارة وهي وسيلة تعمل على الفحص وتقييم الانشطة، وسائل الرقابة الأخرى(طواهر واخرون: ٢٠٠٣: ٣٣)

يمكن تعريف التدقيق الداخلي هو نشاط موضوعي ومستقل يقوم في تحسين عمليات المؤسسة عبر مساعدتها في تحقيق أهدافها بواسطة منهج انضباطي منظمة لتقييم و تحسين إدارة المخاطر و الرقابة و عمليات حوكمة (renard 2010:73)

كما تم تعريفه: بأنه الوظيفة التي يتلقى بها مدراء الشركة تأكيدا من مصادر داخلية بأن العمليات التي هم مسئولون عنها تعمل بطريقة من شأنها أن تقلل إلى أدنى حد من احتمالية حدوث خطأ (امقران, ٢٠٢١: ٨)

٢.٢- أهداف التدقيق الداخلي

يمكن تحديد أهداف التدقيق كما يلي :

١- فحص وتقييم النشاطات المالية و الإدارية من خلال الفهم الكافي لعمليات المؤسسة، بحيث يكون دور موظفي التدقيق الداخلي اكتشاف الأخطاء داخل المؤسسة، وأن هذه العمليات تمت وفقاً لأهداف المؤسسة الاقتصادية وخطة عملها، وكذلك لتقليل مخاطر وجود بيانات مضللة من خلال التحقق من الإجراءات والتقارير المالية والبيانات .

٢- لتأكد من استخدام الأمثل والفعال لموارد المؤسسة الاقتصادية (الذبابات، ٢٠٢٢: ٧٣٣).

٣ - التحقق من تنفيذ الخطط الموضوعية من قبل الإدارة ومدى الامتثال للقوانين (Bubilek, 2017: p14) والأنظمة القائمة

٣.٢- أهمية التدقيق الداخلي

للتدقيق الداخلي أهمية كبيرة فهو نشاط تقيم كافة الأنشطة في المؤسسة من اهم :

- ١- توفير بيانات ومعلومات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات
- ٢- التغلب على الصعوبات التي تنترتب على الظروف الاقتصادية (إيمان واخرون، ٢٠٢٢: ١٠)
- ٣- حاجة أصحاب المصالح إلى بيانات مالية صحيحة، ودقيقة، وموثوقة؛ وذلك لكبر حجم الوحدة الاقتصادية، وتعدد منتجاتها، وتشابك معاملاتها.

٤- إتباع اسلوب اللامركزية الإدارية، من أجل التأكد من مدى الالتزام بالخطط، والسياسات من أجل تحقيق نتائج فاعلة (مبروك، ٢٠١٩: ١٠).

٤.٢- الاطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي

يعرف (العايب، ٢٠١٨: ٢١١) على أنه (برنامج منهجي يحقق ويسهل في تناسق في المعرفة، ويطور، ويطبق المفاهيم، والأفكار، والطرق، والأساليب المستخدمة في علم معين أو وظيفة معينة، والغاية منه ممارسة وظيفة

التدقيق الداخلي على وجه التحديد في تنظيم توجيهات المدققين). كما عرفة (الجزائري، ٢٠٢٢: ٢٠) أنَّ الإطار الدولي للممارسات المهنية هو (ذلك الإطار المتكامل من الأهداف، والمفاهيم المترابطة التي يمكن أن تؤدي إلى معايير متسقة، بحيث تصف طبيعة وحدود ونطاق التدقيق الداخلي)، وترجع أهمية وجود هذا الإطار إلى ضرورة وجود معايير تحكم الممارسات العملية لوظيفة التدقيق؛ لكي تكون مفيدة وتحقق الغرض فأنها يجب أن تبنى على أساس هيكل واضح من الأهداف، والمبادئ العامة، والمفاهيم المرتبطة بها.

٥.٢- أهداف الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي

يُمكن بيان أهداف الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي عن طريق (كشاط، ٢٠١٩: ٦):-

١- تنظيم الخطوط التوجيهية الصادرة عن معهد المدققين الداخليين بطريقة واضحة، وأكثر فائدة.

٢- مساعدة ممارسي وظيفة التدقيق الداخلي، والأطراف ذات المصالح على إدراك الطلب لمصالح التدقيق الداخلي، وبجودة ممتازة.

٣- ايضاح الممارسات الوظيفية للتدقيق الداخلي بشكل أكبر للوحدات الاقتصادية، ومساعدة المدققين الداخليين على مزاولة المهنة بسلطة أكثر تميزاً.

٤- تقوية وظيفة التدقيق الداخلي عن طريق توافره لمعلومات دقيقة حول المهمات، والأدوار، والمسؤوليات.

٦.٢- مفهوم التنمية المستدامة

هي التنمية التي تتسم بالاستقرار و تمتلك عوامل التواصل فهي ليست واحدة من الأنماط التنموية التي درج مفكرو التنمية على ابرازها مثل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية و المؤسسية بل انها تشمل كافة هذه الأنماط(أمين واخرون، ٢٠٢٣: ٢٠٠)

٧.٢-إبعاد التنمية المستدامة

١.٧.٢-البُعد البيئي للتنمية المستدامة

ويعني ذلك أن تأخذ التنمية في الاعتبار الحفاظ على خصائص، ومستوى أداء الموارد الطبيعية الحالي والمستقبلي كأساس لشراكة الأجيال المقبلة في المتاح من تلك الموارد، فيكمن جوهر البعد البيئي بالدرجة الأولى في الاهتمام بالاستخدام الأمثل والعقلاني للطاقة والاقتصاد في الموارد غير المتجددة كالبتترول، و الفحم (بحرية ٧٢:٢٠١٧،

٢.٧.٢-البُعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

فيهتم البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بما يجعل من الأفراد الذين تتوافر لهم المتطلبات المادية، والنوعية للحياة مجتمعاً متماسكاً، كما يهتم بتنمية قدرات أفراد المجتمع من خلال الاهتمام بالصحة، والتعليم، والحد من الفقر، وعدالة التوزيع، وتوسيع نطاق الحريات السياسية، والمشاركة الفاعلة، هذا ما يجعل الأفراد مستعدين للعبء، والتضحية والعمل الجماعي مما يزيد من عقلانية استغلالهم للموارد وتحسين نوعية الحياة، و يشير إلى تنمية الثقافات المختلفة، والتنوع، والتعددية، والمشاركة الفعلية للمواطن في صناعة القرار (روايح، ٢٠٢١: ٢٧-٢٩).

٣.٧.٢- البُعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

يعني الحد من الإفراط في الاستغلال الفردي من الموارد الطبيعية، لاسيما في الدول المتقدمة، كالولايات المتحدة الأمريكية إذ يزيد نصيب الفرد بأضعاف عن الهند في استهلاك النفط، والغاز، والفحم، ممّا يعكس مستوى قياسها من الاستهلاك لدى السكان في الدول الصناعية المتقدمة، بما يقابل نظيرتها في الدول النامية، وللحد من ظاهرة الإفراط يجب تحقيق الأهداف الآتية(الجزائري، ٢٠٢٢: ٣٨)

أ. الإستخدام العقلاني والأمثل للموارد الطبيعية: أي إيقاف تبديد الموارد من خلال إجراء تخفيضات لمستويات الإستهلاك المبددة للطاقة، عن طريق تغيير أنماط

الاستهلاك التي تهدد التنوع البيولوجي كاستهلاك المنتجات الحيوانية المهددة بالإنقراض .

ب. معالجة مشكلات التلوث العالمي لاسيما من طرف الدول المتقدمة بإعتبارها المتسببة، ولديها كفاية من الموارد المالية والتقنية والبشرية الكفيلة بان تضطلع بالصدارة في استخدام تكنولوجيات أنظف.

ج. تقليل تبعية البلدان المتقدمة باعتبار الأولى متخصصة في السلع والخدمات المكثفة لعنصر العمل الأخرى المكثفة لعنصر رأس المال، والذي بدوره يعكس صادرات وواردات كل مجموعة في ظل تباين أسعار كل مجموعة .

د. المساواة في توزيع الموارد، والحد من التفاوت في المداخل ومكافحة ظاهرة البطالة، لاسيما في الدول النامية من خلال إتباع سياسات تشغيل فعالة.

هـ. تحديد أولويات الإنفاق الحكومي، والحد من الإنفاق العسكري.

٣- المبحث الثالث / الجانب العملي

يهتم المبحث بتحليل البيانات وعرض النتائج وذلك بعد إجراء المعالجات الاحصائية واستخلاص النتائج منها، اذ يتناول التحليل الوصفي لعينة البحث على وفق مجموعة من الخصائص، ويتناول التحليل لنظم المعلومات المحاسبية والتحريفات المادية، حيث تم استخدام استمارة استبيان استخدمت (مقياس ليكرت الخماسي) تضمنت صياغة مجموعة من الاسئلة الخاصة بمتغيرات البحث والتي تم توزيعها على عدد من المحكمين المهتمين بذلك الجانب المهني والاكاديمي وتم العمل بالملاحظات التي تم الاسترشاد بها ومن ثم تم توزيعها على عينة البحث والمتمثلة في (المدققين) حيث تم توزيعه ١٠٠ استمارة واستلام ١٠٠ مثل ما هو

موضح من عدد الاستمارات الموزعة والمستلمة أي أن نسبة الاستجابة هي ١٠٠% وهي نسبة ممتازة لغرض تحليل البيانات.

١.٣- المتغير الأول (الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي (IPPF))

جدول (١) المتغير الأول (الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي

((IPPF))

الفقرات	المقياس	الترتيب	النسبة	الحسابي المتوسط	المتغير الثاني	الاختلاف مع	النسبة الإجمالية
١- مساهمة رسالة التدقيق الداخلي الى إضافة قيمة للوحدة الاقتصادية	محايد	٣	٢,٢%	٤,٥٤	٠,٥٤	٠,١٢	٩١,٨٩%
	اتفق	٣٧	٤١%				
	اتفق تماما	٦٠	٥٦,٧%				
٢- يساعد المدقق الداخلي على تقديم خدمات استشارية وتوكيدية قائمة على المخاطر.	لا اتفق	١	٠,٧%	٤,٤٢	٠,٦	٠,١٤	٦٨,٤٣%
	محايد	٨	٣,٧%				
	اتفق	٤٦	٤٨,٥%				
	اتفق تماما	٤٥	٤٧%				
٣- أيمان و العلم الوافي من قبل افراد التدقيق الداخلي برسالة التدقيق الداخلي يعكس ايجابيا على بذلهم العناية المهنية.	لا اتفق	٣	١,٧%	٤,٣٤	٠,٧٦	٠,١٨	٨٣,٤٩%
	محايد	٦	٥%				
	اتفق	٤٢	٤٠,٥%				
	اتفق تماما	٤٩	٤٢,٨%				
٤- يقوم الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية ارتباط قسم التدقيق الداخلي بالإدارة العليا .	لا اتفق	٢	١%	٤,١٦	٠,٧٥	٠,١٨	٨١,٩٧%
	محايد	٩	٧%				
	اتفق	٤٩	٤١,٥%				
	اتفق تماما	٤٠	٣٤,٣%				
٥- خطط ونطاق التدقيق الداخلي تركز على المخاطر يغطي أنشطة الوحدة بشكل شامل وملاءم لتحقيق الاهداف	لا اتفق	١٠	٧,٥%	٤,٣٢	٠,٦٢	٠,١٤	٨٥,٦٥%
	محايد	٣٠	٣٤,٣%				
	اتفق	٥٠	٥٠%				
	اتفق تماما	١٠	٧,٥%				

٦- يمتلك المدقق الداخلي الشهادة المهنية والأكاديمية والمعرفة والمهارات الكافية في مجال المحاسبة والتدقيق.	لا اتفق	٢	١,٢%	٤,١٨	٠,٦٧	٠,١٦	%٨٥,٥٨
	محايد	٨	٦,٢%				
	اتفق	٥٨	٥٩%				
	اتفق تماما	٣٢	٢٥,٤%				
٧- التزام المدقق الداخلي بمعايير التدقيق الداخلي الصادرة عن المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين يرفع قسم التدقيق الداخلي تقاريره الرقابية بصورة دورية.	لا اتفق	٢	١,٢%	٤,٢٤	٠,٨٧	٠,٢١	%٧٩,٤٨
	محايد	٩	٨,٤%				
	اتفق	٣٠	٢٥,٢%				
	اتفق تماما	٥٩	٤٤,٥%				
٨- التنسيق و العمل مع المدقق الخارجي ومناقشة تعزيزه الرقابي في نهاية كل السنة وفحص وتقييم النتائج ومتابعة التصحيح.	لا اتفق	٣	٢,٢%	٣,٩٩	٠,٩٨	٠,٢٥	%٧٥,٤٤
	محايد	٩	٦,٧%				
	اتفق	١٩	١٤,٢%				
	اتفق تماما	٥٨	٤٣,٣%				
٩- تعمل الادارة على توافر الموارد والاساليب التكنولوجية الحديثة من أجل أنجاح وتحقيق اهداف أنشطة قسم التدقيق الداخلي.	لا اتفق	١	٠,٧%	٤,٢٦	٠,٧	٠,١٦	%٨٣,٥٧
	محايد	١	٠,٧%				
	اتفق	١١	٨,٢%				
	اتفق تماما	٧٠	٥٢,٢%				
٧- يقوم قسم التدقيق الداخلي بتقييم المخاطر المؤسسية وعملياتها التشغيلية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية وموثوقية المعلومات وسلامتها.	لا اتفق	٢	١,٥%	٤,٢٨	٠,٧	٠,١٦	%٨٣,٦٤
	محايد	١٣	٩,٧%				
	اتفق	٦٣	٤٧%				
	اتفق تماما	٥٦	٤١,٨%				

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج SPSS

بلغ عدد المتفقين (٩٧) فرداً من أفراد العينة بنسبة (٩٨%) تقريباً بأن (تهدف رسالة التدقيق الداخلي الى إضافة قيمة للوحدة الاقتصادية.) وكانت قيمة الوسط الحسابي (٤,٥٤) اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغ (٣)، ونتيجة مقارنتها بالوسط الفرضي تكون (اتفق تماما)، بانسجام عالٍ في الاجابة من خلال قيمة معامل الانحراف المعياري، وقيمة معامل

الاختلاف اللتان بلغتا (٠,٥٤)، (٠,١٢) على التوالي. أمّا أهمية السؤال فكانت بنسبة (٩١,٨٩%)

اما بلغ واخيراً بلغ عدد المتفقين (٧٧) فرداً من أفراد العينة بنسبة (٧٧%) تقريباً بأن (التسيق مع المدقق الخارجي ومناقشة تعزيزه الرقابي نهاية السنة ومتابعة نتائج التصحيح) وكانت قيمة الوسط الحسابي (٣,٩٩) اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغ (٣) ونتيجة مقارنة بالوسط الفرضي تكون (اتفق)، بإنسجام عالٍ في الاجابة من خلال قيمة معامل الانحراف المعياري، وقيمة معامل الاختلاف اللتان بلغتا (٠,٩٨)، (٠,٢٥) (على التوالي. أمّا أهمية السؤال؛ فكانت بنسبة (٧٥,٤٤%).

المتغير الثاني: البعد الاقتصادي

يتضمن الجدول رقم (٢)، التكرارات، والنسب، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الاختلاف، والأهمية النسبية للأسئلة المطروحة في الاستبيان للمتغير الثاني الموسوم بالبُعد الاقتصادي

جدول (٢) الإحصاء الوصفي للمتغير الثالث البُعد الاقتصادي

الفقرات	المقياس	الترتيب	النسبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية
١ - المساواة في توزيع الموارد تجعل فرص الحصول على الموارد والمنتجات بين الجميع الافراد بتساوي ذلك يساعد على تنشيط التنمية والنمو الاقتصادي	لا اتفق	٢	١,٢%	٤,١٣	٠,٨٥	٠,٢١	٨٢,٥٣%
	محايد	٥	٣,٤%				
	اتفق	٤٥	٢,٥%				
	اتفق تماماً	٤٣	١,٧%				
٢ - القيام على رفع مستوى الكفاءة الفاعلية للأفراد والوحدات الخاصة بتنفيذ السياسات و البرامج التنموية	لا اتفق	٤	١,٥%	٤,٢٢	٠,٨٢	٠,١٩	٨٤,٣٢%
	محايد	٧	٥,٢%				
	اتفق	٤٥	٢,٥%				
	اتفق تماماً	٤٤	١,٨%				

٨٠,٥٢ %	٠,١٩	٠,٨٢	٤,٢١	٠,٧%	١	لا اتفق تماما	٣- ضروري قيام قسم التدقيق الداخلي على تقليل الاستهلاك وجعلها اكثر استدامة (التكنولوجيا النظيفة وتغيير الاخضر)
				٢%	٣	لا اتفق	
				٣,٢%	٥	محايد	
				٨,٢%	٤٩	اتفق	
				٤١%	٤٢	اتفق تماما	
٨٤,٣٣ %	٠,١٦	٠,٦٨	٤,٣٤	٢,٢%	٣	لا اتفق	٤- لقسم التدقيق الداخلي الدور الهام والفاعل في تعزيز المسائلة والالتزام بالقوانين من قبل الإدارة.
				٥,٢%	٧	محايد	
				٩,٣%	٥٠	اتفق	
				٣,٣%	٤٠	اتفق تماما	
٨٤,٠٣ %	٠,١٦	٠,٦٩	٤,٣٢	١,٥%	٢	لا اتفق	٥- تضع الادارة معاييراً للأداء والرقابة المناسبة عليها.
				٥,٤%	٨	محايد	
				٤٧%	٥٠	اتفق	
				٣٩,٢%	٤٠	اتفق تماما	
٨٢,٩٨ %	٠,١٧	٠,٧٣	٤,٢٩	٠,٧%	١	لا اتفق	٦- القيام والعمل على دورات وارشادات تساعد على تحقيق البعد الاقتصادي
				٩,٧%	١٠	محايد	
				٤٤,٨%	٤٥	اتفق	
				٤٣,٢%	٤٤	اتفق تماما	

٨٥,٧١ %	٠,١٤	٠,٦٢	٤,٣٤	٠,٧%	١	لا اتفق	٧- يلتزم الافراد العاملين في قسم التدقيق الداخلي بالمعايير والمبادئ الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية مثل (السلوك الأخلاقي، احترام مصالح الأطراف المعنية، الشفافية.
				٣%	٥	محايد	
				٥٣,٢%	٥٤	اتفق	
				٣٩,٢%	٤٠	اتفق تماما	
٨٢,٢٧ %	٠,١٨	٠,٧٥	٤,٢٣	٤,٢%	٥	لا اتفق	٨- يعزز قسم التدقيق الداخلي القيم والأخلاقيات وحقوق الانسان لاهتماماته الواسعة بموضوعات المسؤولية الاجتماعية.
				٧,٩%	٩	محايد	
				٤٤,٣%	٤٦	اتفق	
				٣٩,٦%	٤٠	اتفق تماما	
٨٣,٣٠ %	٠,١٧	٠,٧٤	٤,٤٣	١,٥%	٢	لا اتفق تماما	٩. ضروري قيام قسم التدقيق الداخلي بمبادئ عملية الحوكمة والترشيد أثر ايجابي في تحسينها على مستوى الادارة.
				٠,٧%	1	لا اتفق	
				٣,٧%	٤	محايد	
				١٨,٨%	٤٣	اتفق	
				٥٠%	٥٠	اتفق تماما	

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج SPSS

بلغ عدد المتفقين (٩٤) فرداً من أفراد العينة بنسبة (٩٣%) تقريباً بأن (يلتزم الافراد العاملين في قسم التدقيق الداخلي بالمعايير والمبادئ الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية مثل (السلوك الأخلاقي، احترام مصالح الأطراف المعنية، الشفافية) وكانت قيمة الوسط الحسابي (٤,٣٤) اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغ (٣) ونتيجة مقارنتها بالوسط الفرضي تكون (اتفق تماما)، بإنسجام عالٍ في الاجابة من خلال قيمة معامل الانحراف المعياري، وقيمة

معامل الاختلاف اللتان بلغتا (٠,٦٢)، (٠,١٤) على التوالي. أمّا أهمية السؤال، فكانت بنسبة (٨٥,٧١%).

بلغ عدد المتفقين (٨٦) فرداً من أفراد العينة بنسبة (٨٦%) تقريباً بأن (يُعزز قسم التدقيق الداخلي القيم والأخلاقيات وحقوق الانسان لاهتماماته الواسعة بموضوعات المسؤولية الاجتماعية) وكانت قيمة الوسط الحسابي (٤,٢٣) اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغ (٣) ونتيجة مقارنتها بالوسط الفرضي تكون (اتفق تماماً)، بإنسجام عالٍ في الاجابة من خلال قيمة معامل الانحراف المعياري، وقيمة معامل الاختلاف التي بلغتا (٠,٧٥)، (٠,١٨) على التوالي. أمّا أهمية السؤال؛ فكانت بنسبة (٨٢,٢٧%).

إختبار وتحليل علاقة الإرتباط بين الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي (IPPF) ، والبعد الاقتصادي

ويعرض الجدول (٣) نتائج قيم معامل الارتباط بيرسون لمتغيرات البحث بين الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي (IPPF) ، والبعد الاقتصادي.

جدول (٣) قيم معامل الإرتباط بيرسون لمتغيرات البحث بين الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي (IPPF) ، والبعد الاقتصادي

المتغيرات		الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي (IPPF)
البعد	الارتباط	٠,٦١٠**
الاقتصادي	مستوى المعنوية	٠,٠٠٠

(**) ارتباط ذا دلالة معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وحدود ثقة ٩٩% .

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج SPSS

تنص الفرضية البحث على أنَّ (هناك علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي (IPPF) ، والبعد الاقتصادي)، ويتضح من النتائج ما يلي:

أ- معامل الارتباط بين المتغير المستقل الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق

الداخلي (IPPF) ، والمتغير التابع البُعد الاقتصادي ما قيمته (٠,٦١٠)، وهي قيمة موجبة تشير إلى وجود علاقة ارتباط جيد.

ب- قيمة معنوية الارتباط بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أقل من مستوى معنوية البالغة (٠,٠١) عند حدود ثقة ٩٩%، ومن النتائج أعلاه نقبل الفرضية البحث .
وُلاحظ من النتائج إنّ قيم الارتباط بين المتغير الأول مع المتغير الثاني علاقة طردية.

٤- المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

١.٤- الاستنتاجات

١- تبني الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي تأثيراً إيجابياً في تحسين الأداء وبشكل مستدام إنعكاسات إيجابية في تحقيق البُعد الاقتصادي، ومعايير العمل، وقواعد السلوك الأخلاقي.

٢- من خلال دراسة البحث تبين طريق أنّ قسم التدقيق الداخلي التابع لعينة البحث يفتقر إلى أتباع منهجيات وتقنيات تسهم في إدارة المخاطر وعمليات (البعد الاقتصادي).

٣- ان خلو المعلومات المحاسبية من الاخطاء هي الاساس في اتخاذ القرارات السليمة من خلالها تستطيع المؤسسة وضعها كهدف للوصول الية.

٤- لا يوجد هناك الوعي الثقافي الكافي باهمية التنمية المستدام و البعد الاقتصادي في الوحدات وعدم مواكبة التطور الحاصل .

٥- يوجد تأثير ذات دلالة معنوية بين الإطار الدولي للممارسات المهنية وتحسين البعد الاقتصادي، كما هنالك تأثير معنوي للتكامل بين الإطار الدولي للممارسات المهنية في البعد الاقتصادي.

٢.٤- التوصيات

١- ضروري ان تكون هناك دورات تدريبية وبرامج تاهليه للموظفين التدقيق الداخلي والتقنيات الحديثة وإكسابهم مهارات تمكنهم من أداء مهامهم بالشكل المطلوب، فضلا عن تعزيز قدراتهم، وتحسين أدائهم بما يُسهم في تحقيق أهداف المؤسسة.

- ٢- القيام بتقويم اداء الاقتصادي وجدواه في حل ومعالجة الكثير من المشاكل الاقتصادية لذلك ضرورة اعداد تقارير تقويم الاداء الاقتصادي.
- ٣- ضرورة اهتمام بعمليات التنمية المستدام و ادارة المخاطر و الحوكمه واقتناع الادارة العليا بوضع اجراءات وسياسات خاصة بهما.
- ٤- ضروري وضع برنامج واعداد خطط الأنشطة اللازمة لعمليات التدقيق الداخلي على نطاق عملية التدقيق والموارد والإمكانات المتوفرة والعمل على وضع سياسات وإجراءات ترشد المُدققين الداخليين؛ لتنفيذ المهام الموكلة لهم، وبوقت محدد .

المصادر

- ١ -امقران, مساعدي رامي"مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة" رسالة ماجستير, جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ٢٠٢١.
- ٢ - امين، هند حليم محمد و الشمري ، سعاد عدنان نعمان" أهمية التدقيق الداخلي الرشيق في تحقيق التنمية المستدامة" مجلة كلية دجلة الجامعة ، المجلد ٦، العدد ٢ ، ٢٠٢٣.
- ٣ - ايمان، واد موسى وراضية، سايح" اهمية التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات " رسالة ماجستير, جامعة عبد الحميد بن باديس, كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية، ٢٠٢٢.
- ٤ - بحرية، مواعي " البعد البيئي مسار جديد للمؤسسة الاقتصادية نحو التنمية المستدامة"، مجلة الاقتصاد والادارة، المجلد ١٦، العدد ١، الجزائر، ٢٠١٧ .
- ٥ - الجزائري ، عدنان عبد الله كاظم" تأثير تبني الإطار الدولي للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي في تحسين الأداء المستدام وإنعكاسه على تحقيق البُعد المؤسسي " رسالة ماجستير, جامعة المستنصرية , كلية الادارة والاقتصاد, ٢٠٢٢.
- ٦ - الذيابات, منال محمد حسين" أهمية التدقيق الداخلي للحسابات في البلديات" بحث منشور في مجلة العربية للنشر العلمي , العدد ٥٠ , ٢٠٢٢.

٧ - روابح ، الهام شهرزاد " مقومات المدينة المستدامة" مجلة القانون العقاري ، العدد ١٤، ٢٠٢١ .

٨ - طواهر,محمد التهامي و صديقي, مسعود" المراجعة وتدقيق الحسابات الاطار النظري والممارسة

التطبيقية " , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ٢٠٠٣.

٩- العايب، عبد الرحمن، " آليات تحسين ممارسة نشاط التدقيق الداخلي في الجزائر على ضوء واقع الممارسة والمتطلبات الجديدة للمهنة"، المجلة العالمية للاقتصاد والإعمال، المجلد ٥، العدد ٢، جامعة فرحات عباس، الجزائر، ٢٠١٨.

١٠-كشاط، منى، " أهمية التدقيق الداخلي للجودة في تحسين أداء العمليات في ظل تطبيقات إيزو ٩٠٠١ بوالية سطيف-SCAEK-دراسة ميدانية بشركة السمنت " مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد ٣، العدد ١، الجزائر، ٢٠١٩.

١١- مبروك، هاجر "مساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات دراسة ميدانية في مؤسسة وحدة أم البواقي" رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٩.

1-Jacques renard, Théorie et pratique d’audit interne,7eme édition, les éditions d’organisation,2010.

2- Olga Bubilek” Importance of Internal Audit and Internal Control in an organization – Case Study” International Business Degree Thesis Bachelor of Business Administration,2017